Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضارية لهم المثل والقدوة فى التطبيق ، وإلاّ فكيف تنمى فيهم الصدق مثلا ، وهى تمارس الكذب أمامهم ولو مزاحا ، وكيف تغرس فيهم فضيلة كتمان السر ، وهى تستنطقهم وتستخرج من بين ضلوعهم أسرارا استؤمنوا عليها ، أو لاتنفك أمامهم من افشاء أسرار الناس وعوراتهم .

= ٩- بعض المسلسلات تخدم العدو اليهودى ، أكثر مما يراد من إظهار قسوة العدو وتعذيبه وسجنه بطريق غير مباشر، وخاصة تلك المسلسلات التى يظهر فيها العدو ، وهو يقدم أعداؤه الفلسطينيين إلى المحاكم القضائية ، مع حرية الدفاع عن أنفسهم ، ونصب المحامين لذلك .. وتبرئة البعض وسجن البعض الآخر .. وهذا تلميع لوجه العدو .

١٠ - وحتى البرامج المتخصصة أصلا للأطفال ، مثل أفلام الكرتون أو القصص الأجنبية المترجمة ، نجدها لم تنتج للأطفال المسلمين ، وإنما لأطفال الغرب ، بل إن المجتمع الغربى ذاته نبذ أنواع كثيرة منها ، مثل أفلام الخيال العلمى المثيرة ، بل أفلام الفضاء ، والقتال الدائر فى الفضاء .. إلخ ..

وأخيرا يطرح المؤلف عدق اقتراحات واقعية وفاعلة للتعامل مع هذه الوسيلة الاعلامية التى يرى ضرورة التعامل معها بحزم لا هوادة فيه ، وبالاسلوب الحكيم التربوى . الذى لا ينقلب إلى ضده .. فينفر الأبناء من آبائهم وأمهاتهم مع مراعاة النقط الآتية :

١- تعويد الأطفال منذ الصغر على النوم مبكرا ليلا . وهذا يستدعى قفل الجهاز فى ساعة معينة مهما كانت البرامج التى تقدم فيه .

٢- تعويد الأطفال على عدم الجلوس أمام الشاشة الصغيرة ،وانتقاء البرامج لهم .

٣ - تعريف الأبناء بأن الواجبات الدينية ، أهم من أى أمر آخر .. فلا يشغلهم الرائى عن الصلاة مثلا وكذلك الواجبات التعليمية ، فلا يشغلهم عن أداء واجباتهم المدرسية .

٤ - تعليم الأبناء منذ صغرهم بالحلال والحرام ، والخير والشر ، حتى يستطيع أن يميز ما يعرض عليه فى مسائل الاعلام جميعها ومنها الرائى من خير وشر ويزن جميع الأمور بميزان الإسلام .

٥ - يحرص الأب أن يكون موجودا ، بقدر الإمكان ، مع أبنائه ، وإلا حلت الأم محله ، وخاصة أثناء عرض بعض البرامج التى ظاهرها جيد ، إلا أنها تدس السم فى الدسم . فيعترض الأب أو الأم على كل موقف أو مشهد يتعار ض مع الإسلام ويبين موقف الإسلام منه .. مثل سفور المرأة ، والاختلاط ، أو لعب الميسر ، أو شرب الخمر .. مما يتخلل المسلسل أو الفيلم السينمائى .. وموقف الأبوين هذا يرسخ فى ذهن الطفل هذه المفاهيم ، فيبدأ بعد ذلك الحكم بنفسه على ما يراه .. ويخفف كثيرا من مضار ما يشاهد .

٦ - يعود الآباء أبنائهما على عدم سماع الأغانى الرخيصة للرجال والنساء والموسيقا .. وذلك منذ الصغر .. ويكلفونهم بقفل الجهاز ، إن عرض ذلك وحتى الموسيقا التصويرية التى تخلل بعض المشاهد .. فينخفض صوتها ، وخاصة أن هذا الأمر متيسر بواسطة الجهاز المرافق للرائى .. والذى يستعمل عن بعد لاسلكيا ، فإن تعود الأبناء على هذا ، فإنهم سيتصرفون بهذه الطريقة ولو غاب الأبوان عنهم .

٧ - ينمى الأبوان فى أبنائهما وبناتهما الهوايات المفيدة ، بحيث يشغلون فراغهم ، فينصرفون عن التلفزيون فى أثناء ذلك .. مثل المطالعة للقصص الدينية المفيدة . أو إشراكهم فى المراكز الثقافية . أو الاجتماعية - أو مراكز تحفيظ القرآن الكريم ..

٨ - يروح الأبوان عن أبنائهما أثناء الأجازات الأسبوعية ، فيخرجون معهم إلى النزهات ، بحيث يقضى الجميع وقتا ما خارج المنزل ، مع عدم إخراج الجهاز الرائى معهم ، كما هى عادة بعض الآباء الجهلة .

٩ - يعرف الآباء أبنائهم بأن أكثر البرامج فى الرائى ، وخاصة المسلسلات والأفلام وحتى أفلام الرسوم المتحركة (الكرتون) . مصدرها الدول الأجنبية والتى أكثرها معادية للإسلام والمسلمين ، ولا تريد خيرهم أبدا ، وهدفها افساد المسلمين . فى أخلاقهم ، وإبعادهم عن دينهم ، حتى يبقوا تحت سيطرتهم ، وطغيانهم ، مع اعلامهم أن اليهودية العالمية هى التى تسيطر على جميع وسائل الاعلام والوكالات فى الغرب ، لذلك لا تقدم لنا إلا الشر ولكن بلباس براق جميل).

عن كتاب : «الإعلام والبيت المسلم» سلسلة «كتاب البيت» الكويتية .